

المحاسبة الزراعية

المرحلة الثالثة

قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي

المصدر كتاب المحاسبة الزراعية

مدرس المادة

م. مزهر عبدالله احمد

٢٠٢٠

الفصل الرابع

المشتريات والمبيعات

أولاً: عناصر المشتريات والمبيعات

ان عمليات الشراء والبيع تكون جزءاً مهماً من عمليات المنشآت الاقتصادية وهي تختلف زيادة او نقصان, تنوعاً او تجانساً تبعاً للغرض من قيام المنشأة, فاذا كانت المنشأة الزراعة يقتصر نشاطها على المتاجرة في المنتجات النباتية والحيوانية تكثر عمليات البيع والشراء على غرار ما يجري به العمل في المحلات التجارية.

اما اذا كان النشاط خاصاً بالزراعة ويتضمن انتاج المحاصيل الزراعية وتربية الحيوانات فان عناصر المشتريات تشمل عادةً المواد الاولية والمستلزمات التي تتطلبها عملية انتاج المنتجات الزراعية كالبنور والاسمدة والاعلاف ومواد الوقود ومواد المكافحة والمواد الكيماوية وغيرها. والمبيعات تتركز على المحاصيل المنتجة من الزراعة بالإضافة الى منتجات الحدائق والبساتين والنباتات الطبية والعطرية والمنتجات الحيوانية على اختلاف انواعها ويتم عادة عقد الصفقات الخاصة بشراء المحاصيل وبيعها عن طريق عدة مراسلات يتبادلها المشتري والبائع. فعندما يصل الى علم المشتري عن طريق الاعلان أو عن اي طريق اخر وجود بعض المنتجات التي يرغب في شرائها يبادر بتحرير رسالة الى البائع يطلب فيها بيانات وافية عن اسعار تلك المنتجات وشروط دفع اثمانها ويرد البائع على المشتري برسالة تسعير يبين فيها السعر ومكان التسليم وشروط الدفع فاذا طلبت المنشأة بعض المنتجات وفق الشروط الواردة برسالة التسعير تم عقد البيع والتزم البائع بأرسال ما طلب منه مرفقاً بفاتورة والمستندات اللازمة الاخرى المرتبطة باتمام عملية البيع.

ثانياً: المعالجة المحاسبية لعمليات الشراء

عند قيام المنشأة بعملية الشراء يفتح عادةً حساب للمشتريات يجعل مديناً بقيمة المشتريات وسبب مديونية هذا الحساب يعود الى القواعد التي تم بحثها سابقاً ذلك ان هذا الحساب يمثل حساباً حقيقياً يترتب عليه زيادة في اصول المنشأة (الاصول المتداولة) اما الطرف الدائن اما الطرف الدائن لعملية الشراء فتحده طبيعة عملية المشتريات.

فقد تتم المشتريات نقداً فتسمى مشتريات نقدية وفي هذه الحالة يمثل حساب الصندوق الطرف الدائن من العملية.

وقد تتم عملية الشراء بموجب شيك يحزر لأمر البائع او المورد عندها يكون حساب المصرف الطرف الدائن من العملية وقد تكون المشتريات آجلة اي مشتريات يتم دفع قيمتها لاحقاً. وهذا النوع من المشتريات يمكن ان يتم على اساس الثقة المتبادلة بين المنشأة المشتريه والبائع أو المورد وفي هذه الحالة تسجل العملية على الحساب دون ان يرافقها اي مستندات رسمية تثبت مبلغ الدين ويسجل في دفتر يومية المنشأة اسم المورد حيث يجعل حسابه دائناً بالقيمة. وقد لا تكون معرفة البائع بالمنشأة كافية فتكون المشتريات الآجلة معززة بورقة تجارية كمبيالة أو سند وعندها تمثل اوراق الدفع الطرف الدائن لعملية المشتريات ويسجل في دفتر اليومية قيد يجعل فيه حساب اوراق الدفع دائناً بقيمة السند المحزر من قبل المنشأة الى المورد. وقد تكون عملية الشراء مختلطة فجزء منها يمثل مشتريات نقدية والثاني آجلة مثبتة بورقة تجارية كمبيالة أو سند فتعالج هذه الحالة بقيد مركب يمثل حساب المشتريات الطرف المدين ويمثل حساب الصندوق واسم المورد أو اوراق الدفع الطرف الدائن.

ثالثاً: المعالجات المحاسبية للمبيعات

يعتبر بيع المنتجات الزراعية الهدف الرئيسي لنشاط المنشأة الزراعية لأنه المصدر الرئيسي لاياداتها والتي ستستخدمها لتغطية تكاليف الانتاج والابقاء على عائد يناسب حجم رأس المال المستثمر.

ويعد ايراد المبيعات محققاً بمجرد تسليم المنتجات الزراعية الى العملاء بصرف النظر عن سداد قيمتها او عدمه وبسبب ذلك تقسم المبيعات الى:

- ١- **مبيعات نقدية:** هي المبيعات التي يتم سداد قيمتها فوراً نقداً أو بشيك.
- ٢- **مبيعات آجلة:** هي مبيعات يتم سداد قيمتها بتاريخ لاحق. وهذا القسم من المبيعات يقسم الى:

أ- مبيعات آجلة على الثقة ويطلق عليها اسم مبيعات على الحساب.

ب- مبيعات آجلة مثبتة بورقة تجارية كمبيالة أو سند.

وعند القيام بعملية البيع تفتح المنشأة عادةً في دفاترها حساباً هو حساب المبيعات تجمع في جميع اشكال المبيعات التي تقوم بها المنشأة ويجعل الحساب في دفتر اليومية دائناً لانه يمثل حساباً حقيقياً يترتب عليه نقصاً في اصول المنشأة. اما الطرف المدين فيكون اما حساب الصندوق أو

حساب البنك اذا كانت المبيعات هي مبيعات نقدية او اسم العميل اذا كانت المبيعات آجلة اي على الحساب أو اوراق قبض اذا كانت المبيعات آجلة مثبتة بورقة تجارية كمبيالة أو سند.

ينتج عن عمليات البيع والشراء حالات اخرى مرتبطة بها ولها اثرها على الكميات المباعة والمشتراة وعلى تكلفة كل منها واهم هذه العمليات : المردودات, الخصميات, والمسموحات.

رابعاً: المردودات، انواعها ومعالجتها في الدفاتر

تنقسم المردودات الى مردودات خارجة ومردودات داخلية.

أ. المردودات الخارجة : قد يجد المشتري بعض وجوه النقص في السلع الواردة اليه لوجود

عيوب بها أو ان بعضها قد اصابه التلف في اثناء النقل أو بعضها لا يماثل العينة أو ان الكمية الواردة تزيد أو تنقص عما اتفق عليه. ففي هذه الحالة يبادر المشتري بإعادة ما فيه عيب أو تلف ويرد السلع التي لا تطابق العينة وكذلك السلع الزائدة أو التي وصلت الى المنشأة بعد تاريخ معين برسالة المشتري طالباً رد قيمة السلع المشار اليها. في هذه الحالة يرسل البائع للمشتري فاتورة خصم مستندة لقيود العملية في دفاتر المشتري ويخصم البائع قيمة هذه الفاتورة من حساب المشتري بدفاتره ويجعل حسابه دائناً بها لديه. اما في دفاتر المشتري فيجعل حساب البائع مدينياً بقيمة ما رد اليه حيث سبق وان ادرجت قيمة الطلبية الكلية في الجانب الدائن من حسابه.

لاحظ ان المردودات الخارجة يمثل حصولها نقصاً في الاصول التي لدى المنشأة ولذلك تمثل حساباً دائناً طبقاً لنظرية منه وله وهي عملية ترافق عملية الشراء لهذا يطلق عليها بعضهم اسم مردودات المشتريات وه الاسم الاكثر شيوعاً في الدفاتر المحاسبية.

ويعد رصيد حساب مردودات المشتريات ذا طبيعة دائنة وذلك على النقيض من حساب المشتريات ذو الطبيعة المدينة. لذلك حساب مردودات المشتريات يمثل الطرف الدائن في العملية اما الطرف المدين فيكون حساب البائع اذا لم يتم استلام قيمة المردودات أو حـ / الصندوق اذا تم استلام قيمة المردودات نقداً أو حـ / شيكات برسم التحصيل اذا تم استلام شيك بقيم المردودات أو حـ/ اوراق قبض اذا تم استلام سند بقيم المردودات.

ب. المردودات الداخلة:

ان المزارع الكبيرة عرضة لان يرد اليها بعض مبيعاتها لنفس الاسباب السابق ذكرها واستخدمت مبررات للمردودات الخارجة ولكن تسمى مردودات داخلة لانها تدخل مخازن المنشأة ثانية وتزيد اصولها أو تسمى مردودات المبيعات لان سبب حدوثها عمليات بيع سابقة. وعندما تصل السلع المرتدة مخازن البائع يقوم البائع بفتح حساب جديد باسم ح/ مردودات المبيعات يجعل مديناً بقيمة المردودات اما الطرف الدائن من القيد فيتكون من حساب المشتري اذا لم يتم دفع قيمة المردودات أو ح / الصندوق اذا تم دفع قيمة المردودات نقداً أو ح / المصرف اذا تم تحرير شيك بقيمة المردودات أو ح/ اوراق دفع اذا تم تحرير سند بقيمة المردودات.

خامساً: الخصم وانواعه وكيفية معالجته بالدفاتر
وينقسم الخصم الى نوعين: خصم تجاري , وخصم نقدي.

أ. الخصم التجاري:

تصدر بعض المؤسسات الزراعية الكبيرة نشرات أو كتب تشمل حصراً دقيقاً للأصناف التي تتعامل فيها أو تنتجها بها اوصاف دقيقة عن تلك الاصناف ومميزاتها واسعارها, ولما كانت الاسعار عرضة للهبوط أو الارتفاع فأن تلك المؤسسات تمنح عملائها تخفيضاً على السعر المبين بتلك النشرات يزيد وينقص وفقاً للاسعار السائدة ويكون غالباً في صورة نسبة مئوية. وقد ترجع الرغبة في البيع بأسعار مخفضة للتخلص من بضائع معينة لاحلال اخرى من صنف احسن محلها أو الرغبة في اجتذاب اكبر عدد من العملاء. هذا النوع من الخصم لا يمثل مكسباً للعملاء ولا خسارة للمؤسسة وان كان يسجل بفواتير البيع بخصمه من قيمة البضاعة بحسب السعر المبين بقائمة الاسعار ولكن يقيد في الدفاتر صافي ثمن الشراء فقط.

ب. الخصم النقدي:

قد يتم التعامل شراء وبيعاً عن طريق الدفع نقداً وقد يتم الشراء على ان يدفع الثمن في وقت لاحق وهو ما يطلق عليه المشتريات النقدية والمشتريات الاجلة. وفي لمشتريات الاجلة التي هي بالنسبة للجهة البائعة مبيعات آجلة قد تخضم الجهة البائعة للجهة

المشترية الراغبة في دفع قيمة مشترياتها نقداً قبل حلول الاجل نسبة مئوية من الدين هذا الخصم النقدي والذي يسمى خصم تعجيل الدفع هو يعتبر خسارة للجهة البائعة ويسمى في دفاترها بالخصم المسموح به وربح للجهة المشترية ويسمى في دفاترها بالخصم المكتسب وهو يعتبر ربحاً لها مقابل سداد ما عليها نقداً قبل حلول الاجل.

سادساً: المسموحات

عندما يرغب المشتري برد جزء من مشترياته أو كلها لاحد الموردين لسبب من الاسباب السابقة بعد وصول السلع الى مخازنها يقوم غالباً قبل الرد بأخطار البائع بتفاصيل المشكلة وقد يبادر البائع بتسوية الخلاف بينه وبين العميل المشتري بالطلب اليه بالاحتفاظ بالسلع التي يرغب بردها لقاء التنازل عن جزء من قيمتها وقد يوافق المشتري على عرض البائع ويحتفظ بالسلع الواردة اليه بعد ذلك يقوم كل من البائع والمشتري بأجراء قيود اليومية اللازمة لاثبات عملية التسوية التي تم الاتفاق عليها. ويطلق على قيمة السلع المباعة التي تنازل عنها البائع للمشتري اسم المسموحات ويظهر اسم المسموحات في دفاتر البائع باسم مسموحات المبيعات ويشبه حساب مسموحات المبيعات حساب مردودات المبيعات من حيث انه حساب مدين من جهة ثانية يشبه حساب مسموحات المبيعات حساب الخصم المسموح به في انه يمثل خسارة للبائع. تظهر مسموحات المبيعات في دفاتر المشتري كمسموحات مشتريات ويمثلها حساب مسموحات المشتريات وهو حساب دائن ويمثل ربحاً للمنشأة شأنه شأن حساب الخصم المكتسب.